تفسير الربانيين سورة البقرة) 35 (من الآية)902-312(للشيخ مصطفي العدوي تاريخ 32-30-2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فمع تفسير بعض الايات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى في ان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم المراد بالزلل هنا العصيان ان انت - 00:00:23

والا فالزلل بمعنى الخطأ موضوع عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند فيه مقال لكن تشهد له عمومات ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:00:44

وسنده ان كان فيه مقال لكن يشهد له ما اخرجه مسلم في صحيحه من ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - 00:01:08

قال الصحابة يا رسول الله شقت علينا هذه الاية امرتنا بالجهاد فجاهدنا وبالصلاة فصلينا وبالصوم فصمنا ولكن نزلت عليك اية لا نتحملها. وذكروا الاية فقال لا تقولوا كما قال اهل الكتابين سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا واطعنا - 00:01:30

غفرانك ربنا واليك المصير فنزلت الاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذني ان نسينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت ربنا - 00:01:56

ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله قد فعلت. الحديث فالشاهد منه لما قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت - 00:02:15

والشاهد ان الزلل هنا البعد عن الحق والصواب عن عمد بعد تبين الحق للشخص فان زللتم اي امتنعتم عن الايمان وابتعدتم عنه وعن شرائع الدين وخالفتم الله ورسوله من بعد ما جاءتكم البينات - 00:02:31

تعلموا ان الله عزيز حكيم قوله تعالى من بعد ما جاءتكم البينات فيه دليل على العذر بالجهل طب ان زلوا قبل مجيء البينات فقد يعزروا قد قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون - 00:02:54

ان الله بكل شيء عليم الايات احدى الايات التي يستدل بها على مسألة العزر والجهل قوله تعالى من بعد ما جاءتكم البينات اي الدلالات الواضحات والايات النيرات التي تبين لكم طريق الحق وطريق الصواب - 00:03:17

فاعلموا ان الله عزيز اي غالب بل عزة الغلبة وهنا ختم بعزيز اي لا يمنعه مما يريد مانع فاذا اراد ان يعذبكم عذبكم ولا يستطيع احد ان يدفع عنكم عذاب الله سبحانه - 00:03:40

العزة الغلبة ومنه وعزني في الخطاب اي غلبني بالحجة عزني في الخطاب اي غلبني بالحجة ان الله عزيز اي غالب لا يمنعه مما يريد مانع حكيم فيما يفعل وفيما يشرع وفيما يقول - 00:03:59

فلا تقل لماذا عزب الله فلانا ولماذا ترك فلانا ولماذا شرع كذا؟ ولماذا لم يشرع؟ فان الله يفعل كل شيء بحكمة فهو الحكيم سبحانه وتعالى ثم قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام - 00:04:22

اي ماذا ينتظر هؤلاء المعرضون عن طريق الله سبحانه وعن طريق رسوله صلى الله عليه وسلم. ماذا ينتظرون حتى يؤمنوا هل

ينظرون اي ينتظرون الا ان يأتيهم الله في زلل من الغمام - 00:04:44
الاية افادت ان الله يأتي وزلك يوم القيامة كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا هنا قال هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في زلل من الغمام الغمام معروفة - 00:05:03
في ظلل من الغمام والملائكة استنكرت الاشاعرة قاتلهم الله هذه الايات ونفت معناها الظاهر المراد منها كما استنكرت ايات المجيء كما استنكرت ايات النزول وحديث النزول فلا شعار ينفون كل هذا - 00:05:22
واهل السنة يقرون بذلك ان الله يأتي كما في الاية الكريمة هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ويجيء كما قال تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وينزل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى سماء الدنيا - 00:05:49
في الثلث الاخير من الليل فكل ذلك على الوجه اللائق بالله سبحانه وتعالى ليس مجيئه كمجيئنا ليس نزوله كنزولنا ليس اتيانه كاتياننا كي نسبت لله ما اثبته لنفسه وما اسبته له رسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:06:12
مع اعتقادنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هذا باختصار شديد هل ينظرون اي ماذا ينتظر هؤلاء الغافلون ماذا ينتظر هؤلاء المكذبون حتى يؤمنوا هل ينتظرون الا ان يأتيهم الله في زلل من الغمام - 00:06:37
والملائكة فحينئذ لن يستطيعوا العتبى ولن يستطيعوا الرجوع الى الدنيا قال تعالى وقضي الامر حل العذاب على من قدر الله عليه العذاب وينعم من كتب الله له النعيم وقضي الامر - 00:07:00
والى الله ترجع الامور يفعل فيها ما يشاء الامر كله لله اليه المنتهى في الامور كلها كما قال تعالى واني الى ربك المنتهى فالمنتهى في الامور كلها الى الله وهو يفعل ما يريد سبحانه وتعالى - 00:07:25
ثم قال تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة سل هؤلاء اليهود المجاورين لك يا رسول الله في مدينتك سواء كانوا من يهود بني قينقاع او يهود بني النضير او يهودي بني قريظة. او الابعد شيئا ما وهم يهود خيبر. سلهم - 00:07:48
ام سل بني اسرائيل ذرية يعقوب عليه السلام كما اتيناهم من اية بينة سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة دلالة واضحة وذلك على يد رسلهم عليهم الصلاة والسلام على يد موسى صلى الله عليه وسلم - 00:08:11
فقد اتيناهم بينات ايات بينات عظيمة ايات بينات عظيمة اتيناهم العصا التي تحولت الى حية تسعى والتي ضرب بها البحر فانفجرت فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم والتي ضرب بها الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا - 00:08:36
سلبني اسرائيل عن هذه الايات التي ايدهم الله بها ايد الله موسى بها من تزليل الغمام على بني اسرائيل وانزال المن والسلوى على بني اسرائيل سلهم سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة - 00:09:05
وهذا السؤال سؤال توبيخ لهؤلاء اليهود ان كنتم كذبتموني معشر اليهود فقد كذبتم رسولكم موسى صلى الله عليه وسلم قد خرج بكم موسى عليه السلام من مصر وانفلق له البحر بازن الله - 00:09:25
فلما جاوزتم البحر قلتم يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة فلم تجد الايات سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة وقيل ايضا السؤال لتذكير النبي صلى الله عليه وسلم بموسى عليه السلام وتكذيب بني اسرائيل - 00:09:48
فيكون في الاية مواساة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ويكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك لست انت الوحيد يا رسول الله الذي كذبت من بني اسرائيل - 00:10:11
فقد كذبوا نبيهم مع مجيئه لهم بعشرات الايات ومع زلك كذبوه وخالفوه وهو منهم من قبيلتهم ففيه مواساة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه توبيق لبني اسرائيل كذلك سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية - 00:10:27
دلالة واضحة على نبوة موسى صلى الله عليه وسلم بينة ظاهرة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته من يبدل هذه الايات فيستبدل الكفر يستبدل الكفر بالايمان عفوا يستبدل الايمان بالكفر يكفر بعد ان كان يفترض ان يؤمن - 00:10:50
اذا جاءته الاية يفترض انه يؤمن ويشكر الله على هذه الاية لكن بدلها الى كفر والعياذ بالله كما انه كان يجب على القرشيين اذ بعث الله فيهم رسولا منهم ان يؤمنوا به - 00:11:14

ويشكر الله كان من قبيلتنا رجل اصبح نبيا اصبح سيدا لولد ادم نزل عليه افضل كتاب شرف لكم يا معشر قريش. فكان يجب ان تشكروا نعمة الله عليكم ببعثة النبي منكم وانزال القرآن عليه - 00:11:31

ولكن بدلتم نعمة الله كفرا واحللتم قومكم دار البوار هنا ايضا على نفس السياق هي النسق سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته - 00:11:52

فان الله شديد العقاب فان الله شديد العقاب هذا اخبار ومفاده ان الله سيعذبه اعلموا ان الله شديد العقاب نعوذ بالله من غضبه وعقابه زين للذين كفروا الحياة الدنيا لماذا قيل زين - 00:12:11

ولم يقل زينت فالحياة مؤنثة فللعلماء اجوبة على ذلك من هذه الاجوبة ان هنا مقدر مفهوم زين للناس حب الحياة الدنيا فهذا وجه ذكره عدد من العلماء وجه ذكره عدد - 00:12:36

من العلماء ان هنا مضمر مفهوم زين للناس حب الحياة الدنيا وجه اخر ان التأنيس هنا ليس بتأنيس حقيقي كالذكر والانثى كالناقة والجمل كالفرس والحصان كالحمار والاتان انما من باب اخر - 00:13:01

اه لذلك صاغ فيها الوجهان صاغ فيها الوجهان زين للناس الحياة زين للذين كفروا الحياة الدنيا من الذي زينها فريق من اهل العلم قال الذي زينها هو الله سبحانه وتعالى - 00:13:24

وقال بذلك الجمهور من العلماء ومن العلماء من قال الذي زينها الشيطان كقول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء الى اخره نفس القول من الذي زين للناس حب الشهوات - 00:13:48

هل ربنا ام الشيطان الذي زينها فالجمهور يقولون ان الذي زينها هو الله من فرض الحسن او قال بعض العلماء يذكر منهم الحسن البصري ان الذي زينه الشيطان طبعا لكل دليله - 00:14:11

والجمع بان يقال ان الشيطان لم يكن ليزينها الا بتمكين الله له من ذلك ودل على ما ذكر ان الله قال وكذلك زينا لكل امة عملهم وقوله تعالى ولو شاء ربك - 00:14:32

ما فعلوه والذين قالوا ان الشيطان زينها استدلوا بقول الله تعالى وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون تصداهم عن السبيل فهم لا يهتدون والجمع ممكن بان يقال ان الشيطان زينها - 00:14:53

ولم يكن ليزينها الا بتمكين الله سبحانه وتعالى له بذلك زين الذين كفروا الحياة الدنيا ومما يؤكد القول الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة - 00:15:16

قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر فقال والله يا ربي لا يسمع به احد الا حرص عليها ودخلها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد مما يؤيد ان ان الله الذي زينها - 00:15:39

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فرجع وقال والله يا ربي لقد ظننت انه لا يسمع بها احد الا سعى لها ودخلها - 00:15:59

فحفها بالمكاره ثم قال لجبريل ازهب فانزر اليها فرجع وقال والله يا ربي لقد خشيت الا يدخلها احد ولما خلق الله النار قال لجبريل ازهب فانزر اليها فذهب فنظر فرجع فقال - 00:16:19

والله يا ربي لقد والله يا ربي لا يسمع بها احد الا فر منها. فحفاها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فقال والله يا ربي لقد خشيت الا يبقى احد الا دخلها - 00:16:40

ابتدأ يؤيد ان الذي زينها هو الله سبحانه وتعالى وهذا رأي الجمهور لما سمعتم؟ والله اعلم زين للذين كفروا الحياة الدنيا من الدليل على ان الذي اضمر هو حب اي زين الذين كفروا حب الحياة الدنيا - 00:16:58

قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة الاية فالقرآن يفسر بالقرآن والله اعلم وهذا اقوى الاقوال في سبب تأنيسي في سبب تذكيري كلمة زين ولم يقل زينت - 00:17:20

اضمار ادمار في قوله زينة للناس زين الذين كفروا الحياة الدنيا حب الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا هذا دوما شأن اهل الكفر

سخرية وازدراء لاهل الايمان قال تعالى في شأن نوح عليه السلام - 00:17:42
وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون وقول الله تعالى في كتابه الكريم في شأن اهل الشر مع اهل الصلاح ان الذين اجرموا - 00:18:06
كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين واذا رآهم قالوا ان هؤلاء لضالون الايات فشأن اهل الكفر السخرية من اهل الايمان هذا شأنهم باطراد - 00:18:31
قال تعالى ويسخرون من الذين امنوا ويوم القيامة تنقلب الاحوال كما قال تعالى والذين قال تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة كما قال تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - 00:18:54
على الارائك ينظرون قال تعالى والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب رزقا دنيويا ورزقا اخرويا الله فعال لما يريد اضافة الى ما ذكره اخي الشيخ يوسف حفظه الله يوسف الحسيني - 00:19:15
حفظه الله من اسباب الرزق الاستغفار والسعي الدؤوب لاكتساب الرزق الحلال فامشوا في مناكبها ووصل الارحام والدعاء وغير ذلك نقول فوق كل ذلك وقبل كل ذلك فالله يرزق من يشاء بغير حساب - 00:19:40
انما الذي او التي ذكرت انما هي اسباب ولا قد يكون هناك قوم من افجر الفجرة قوس عليهم توسعة ليست لاحد من امثالهم من اهل الايمان كقارون الطاغي الباغي كان فاجرا فاسقا ومع زلك وسع عليه - 00:20:00
كاستدراج له لكن نحن ازا التمسنا رزق الحلال الطيب نبذل ونسعى كما امرنا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه نستغفر ربنا نصل ارحامنا الى غير ذلك مما ذكر به اخي - 00:20:24
الشيخ يوسف حفظه الله واضافة الى ذلك علينا ان نوقن ان الله يفعل ما يريد وانه يرزق من يشاء بغير حساب فقد لا يسلك احد هذا السبيل لا يسلك سبيل الاستغفار ولا الاحسان الى الفقراء ولا وصل الارحام. ومع زلك - 00:20:42
يوسع الله تعالى عليه لحكمة هو يريدها سبحانه وتعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب. نسأل الله ان يرزقنا واياكم من واسع فضله وقوله بغير حساب يحملنا على البذل والعطاء ولا نحصي فيحصى علينا - 00:21:05
كانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه وعن والدها تتصدق وتحصي انا انفقت كذا فعلت كذا قال النبي يا اسماء تصدقي ولا تحصي فيحصى عليك. ازا قلت انا اعطيت كذا وكذا وكذا وكذا. ايضا تعدد عليك - 00:21:29
نعم الله سبحانه وتعالى نعم الله سبحانه وتعالى الله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة كان الناس من المعنيون بالناس هنا المعلومة بالناس الناس عموما كذا قال بعض العلماء وقال بعضهم المعنيون بالناس - 00:21:51
المعني بالناس ادم عليه السلام فكان رجلا وحده وقال قوم مراد بالناس اهل الشرك من اهل مكة وقال اخرون المراد بالناس الناس الذين عاصروا كل نبي اسروا كل نبيين لقوله فبعث الله النبيين - 00:22:18
مبشرين ومنزلين وما معنى كان الناس امة واحدة قال فريق من العلماء كان الناس كلهم على التوحيد كما قال تعالى اني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين واجتالتهم عن دينهم. حرمت عليهم ما احللت لهم - 00:22:43
فمن ثم بعد ذلك لما فعلت بهم الشياطين ذلك بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين فقال فريق من اهل العلم كان الناس على التوحيد فجاءتهم الرسل للبيان كي يردونهم الى طريق الله سبحانه - 00:23:10
وقال اخرون من اهل العلم كان الناس امة واحدة على الشرك كان الناس امة واحدة على الشرك تبعس الله النبيين مبشرين من اطاع ومن وحد الله ومنذرين من عصى وشاقق وحادد الله ورسوله - 00:23:35
هذا قول له وجه ايضا وهذا من كما يقول العلماء من اختلاف التنوع ليس من اختلاف التضاد واصل الامة الجماعة هنا كان الناس جماعة واحدة بعض في مقدر كان الناس جماعة واحدة - 00:24:00
على ملة واحدة هل لي على التوحيد او على الكفر بكل قال بعض العلماء والظاهر انهم كانوا على التوحيد الى ان جاءتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم للحديث المذكور اني خلقت عبادي حنفاء - 00:24:23

فجاءتهم الشياطين فاشتالتهم عن دينهم ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه فكذبت الامة لها عدة معاني ولكنها ترجع الى الكسرة - 00:24:45
كقول الله تعالى ما قال الذي نجا منهما وادكر بعد امة يبقى عدد كبير من السنين او بعد زمن طويل وقوله تعالى وجد عليه امة الناس يسقون اي جماعة من الناس يسقون - 00:25:08
وقول الله تعالى كذلك في هذا الصدد ان هذه امتكم امة واحدة قيل ان هذه امتكم جماعتكم جماعة واحدة على التوحيد او ملة واحدة فسر البعض الامة هنا بالملة والازهر انهم امة على ملة - 00:25:34
وقوله تعالى ان ابراهيم كان امة اي كان وحده بمسابة جماعة كبيرة من الناس قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان معاذ بن جبل ان معاذا كان امة ان معاذا كان امة - 00:26:01
كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنزرين وهذا عمل الرسل والدعاة الى الله فان كثيرا منهم يسلك سبيل الترهيب فقط وفي ديننا ترغيب وترهيب فلا ينبغي ان يكون الحديث كله - 00:26:18
منصبا على البلاء والفناء والقبر وما فيه من وحشة والنار وما فيها من عذاب انما ايضا ننوع نذكر الناس بنعيم القبر نذكر الناس بلحظات الاحتضار وان كانت شاقة لكن يتبعها خير لاهل الايمان - 00:26:39
تذكر الناس بجنات النعيم وبسعة رحمة الله فهذا الشأن فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق الكتاب هنا المراد به الكتب. فالكتاب اسمه جنس كما قال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا - 00:26:57
العورات النساء. فالمراد او الاطفال الذين لم يظهروا على عورات النساء فالكتاب اسم جنس لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب اي الكتب والميزان هنا قال تعالى وانزل معهم الكتاب بالحق - 00:27:19
الكتاب نزل بالحق فيه معنيان المعنى الاول انه نزل متضمنا الحق وفي ثناياه الحق في ثناياه الحق ويتضمن الحق والثاني نزوله بالحق ليس بالباطل. قد نزل من عند حكيم حميد نزل به الروح الامين - 00:27:40
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم تلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم بينات بغيا بينهم - 00:28:00
فاختلفوا في هذا الحق اهل الاهواء يريدون ان يطمسوا معالم هذا الكتاب العزيز ويتبعوا باطلهم الذي هم فيه لان قوله تعالى بغيا اي حسدا وعدوانا من بعضهم على بعض. فالكتاب نزل بالحق - 00:28:20
لكن اخذه قوم واستظهروا به لباطلهم ايدنا ان يوجهوه على الوجهة التي يريدونها هم اما المستمسكون به حق تمسكه فهم الذين اقاموه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات - 00:28:40
في دليل ايضا على العزر بالجهل بغيا بينهم حسدا بينهم. لم يكن ينبغي لهم ان يختلفوا ولكن لعبت بهم الاهواء فعبسوا بالايات وبمعانيها بغيا بينهم حسدا وعدوانا من بعضهم على بعض - 00:29:04
فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق بازنه. لوجوه الحق والصواب الهداية انما تكون بازن الله. هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه سبحانه كما قال وما كان لنفس ان تؤمن الا بازن الله - 00:29:25
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فليس لك ان تعترض وتقول لماذا هدى الله فلانا ولم يهدي فلانا لماذا هدى الله ابن فلان ولم يهد ولدي الامر كله مرده - 00:29:50
الى الله وكما قال سبحانه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون كيف يحصل الاختلاف وقد جاءت البيانات كيف يحصل بين الناس اختلاف وقد جاءهم العلم؟ والله قال وما اختلفوا - 00:30:08
قيل الذين اوتوه من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم قال فريق من العلماء الاسرة قد تكون كلها في ضلال كل الاسرة في ضلال في محرمات وفي بعد عن الله ولا يعرفون شيئا عن دينهم - 00:30:27
فاتي شخص صالح بالبيانات يذكرهم بكلام الله وبكلام رسوله صلى الله عليه وسلم فريق يؤمن وفريق يبقى على عدوانه وظلمه

وفسقه وضلاله فيحصل حينئذ الاختلاف قرية وكلها على فسق وضلال وكفر وبدع - 00:30:46
فيأتيها النور من عند الله فريق يتبع الهدى وفريق يبقى على ما هو عليه فتحدس الفرقة قالوا الصلاح يريدون اقامة امر الله ويريدون العدل والحق والعفاف واهل الباطل يريدون المضي قدما في - 00:31:11
شهواتهم وسبحان الله احيانا كنا نجالس بعض الناس من المطرفين الذين يزورون النوادي الى اخره والاسرة كلها على نسق واحد الاسرة كلها تمشي في هذا الطريق تأتيهم البينات فريق منهم يستقيم - 00:31:31
فيرفض كل هذا المحرم وفريق يبقى على باطله فتنشأ حينئذ الاختلافات والعداوات الاختلافات والعداوات. قد يادي الله المرأة ولا يهتدي الرجل فيريد ان يمشي على ما كان عليه من الاخزاء الى الشواطئ والنوادي والاختلاط - 00:31:53
فترفض فيحصل الخلاف وقد يحصل العكس. وقد يهدي الله الولد. قد يهدي الله البنت. وكم رأينا من فتاة صالحة في وسط سيئ اهلها سيئون وهي مطيعة لله ورسوله. فكلما ارادت ان تستقيم يحاربنا فيثبتها الله فيحصل حينئذ - 00:32:13
الانفصال والتميز فهذا وجه يذكره العلماء في تفسير قول الله تعالى وما اختلف فيه الا الذين اوتوهم من بعد ما جاءتهم بينات او من بعد ما جاءهم العلم في الايات - 00:32:33
الاخر فهل يورث العلم اختلافا قد يتسبب او يفترض انه لا يرس اختلافه. لكن الذين يقبلوه الذين يقبلوه ينتفعون والذين يردوه يكفون كما كان الحال على عهد رسول الله القوم كلهم في ضلال - 00:32:48
يعبدون الوسن ويشربون الخمور ويأكلون الجيف ويأكلون الماء الميتة يأكلون لحم الخنازير ويبغي بعضهم على بعض يزنون يفعلون الموبقات. فلما جاءهم الرسول بالهدى فريق اتبعه وفريق ابى فحصل الفراق وحصل الاختلاف - 00:33:07
هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق بازنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم جعلنا الله واياكم من المهتدين فصل اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:29